

قسم العقيدة | مجموع المحاضرات العلمية للإمام عبدالعزيز بن باز رحمه الله | 22 | 892 | الإيمان باليوم الآخر | 1 | الشيخ عبدالعزيز بن باز | قسم العقيدة | 21 | 49 | عبدالعزيز بن باز

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخيرته من خلقه وامينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين  
اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء لاخوة في الله عز وجل وفي بيت من بيوت الله للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى  
واسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يوفقنا لما فيه رضاه ولما فيه سعادتنا في العاجل والاجل كما اشكر اخي الشيخ سليمان على دعوته لهذا اللقاء  
مشاركة منه في الدعوة الى الخير والتواصي بالحق والتناصح في الله ولا ريب ان الاجتماع بالاخوان في اي مكان ولا سيما في المساجد لمذاكرة النصيحة والتواصي بالحق له فائدته العظيمة  
وله عواقبه الحميدة لمن اصلح الله نيته وقصد الحق واراد الخير وقد يحضره من لم تكن له نية فيوفق ويشرح الله صدره ويستفيد مما يسمع النصائح والمواعظ بالنسبة الى القلوب  
المطر الذي ينزله الله على الارض فينفعنا الله به من يشاء كما جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال مع مثل ما بعثني الله به  
من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة وفي لفظ النقية انبتت البلاء ان نبتت الكذا انبتت الكلى والعصبة الكثير وكانت منها طائفة اخرى امسكت الماء ونفع الله به الناس  
فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً فذلك مثل من فقه في دين الله ونافعه ما بعثني الله به فعلم وعلم يعني الاول هو مثل هؤلاء  
والاخير قال فيه ومثل من لم يظهر بذلك رأسا ومثل من لم يرفع رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به فالارض التي قبلت الماء ما انبتت الكلام والعشب الكثير  
هذه مثل القلوب الطيبة التي فهمت الحق وتفقهت في الدين وانتفعت بما جاء به النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فعملت بشرع الله وعلمت الناس وهذه الفقهاء والعلماء اهل البصيرة في دين الله وعلموا الناس دين الله ووفقوا وفقهوهم  
ومنهم من حمل العلم كالارض التي امسكت الماء فمنهم من حمل العلم الى الناس ونقله الى الناس حتى استفادوا منه وحتى تفقهوا فيه وعلموه بسبب حمده لهم وهناك طائفة ثالثة  
لم تحمل علما ولم تفقه علما ولا ولا تلتفت الى ذلك من هي سائرة في اهوائها وشهواتها كالبهائم فهي مثل قيعان التي لا تمسك معهم ولا تنبت كلاء يعني يصيبها ماء فلا تستفيد منه بل يذهب عنها ها هنا وها هنا  
والمطلوب من المؤمن الذي هداه الله للاسلام ان يتفقه في دين الله وان يتبصر ويتعلم حتى يعرف ما بعث الله به رسوله عليه الصلاة والسلام فيعمل بذلك ويدعو الى ذلك  
ويستقيم على ذلك فيحصل له السعادة والنجاة في الدنيا والاخرة وتحضر به ايضا للناس السعادة والفائدة والخير هكذا المؤمن اينما كان نتعلم ونعلم يعمل ويعلم غيره ويسعى في صلاح غيره  
وبهذا يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح المتفق عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين المعنى ان من اراد الله به السعادة  
والعاقبة الحميدة يفقه في الدين يعني يعلم ويتبصر ويجتهد في معرفة ما امر الله به وما نهى عنه فيعمل لما امر به وينتهي عما نهى عنه عما نهى عنه ويقف عند الحدود  
هذا من الدلائل على ان الله اراد بالعبد خيرا قوله يعمر اطباقته ويحفظ وقته فيما ينفعه ويتفقه في دين الله ويتبصر ويسأل عما اشكل عليه ويتدبر كتاب ربه القرآن ويعتني به ويكثر من تلاوته  
بتدبر والتعقل وطلب الفائدة ويعنى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ويتفقه فيها ويحفظ ما تيسر منها ويتذاكر مع اخوانه المسلمين ويسأل اهل العلم عما اشكل عليه ويكون حافظا وقته

تارة في ما ينفعه من جهة الدين وتراها فيما ينفعه من جهة الدنيا ووقته محفوظ ساعة لكذا وساعة لكذا ولكنه قد جعل اكبر همه ما يتعلق باخرفته والتنبه في دينه وجعل الدنيا تابعة وخادما لانف اخرته ويظهر من الحديث الصحيح ان المعرض عن التفقه في دينه الغافل عما خلق له لم يرد الله به خيرا لو اراد به خيرا لتفقه وتعلم وتبصر فلما اعرض دل ذلك على انه لم يرد به خير ويقول عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة فالتماس العلم للسفر الى العلماء لطلب العلم والتنظف في الدين بحضور حلقات العلم مثل هذا الاجتماع بحضور الندوات العلمية للمشاركة في حلقات العلم المستمرة من عناية بكتابة فعل علم والفوائد التي يحصلها من العلم كل هذه من الطرق التي ينال بها العلم والعلم لا يقبض بنزعه من الصدور لا ولكن يقبض بموت العلماء هذا اعظم الاسباب في ذهابه ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ان الله ليقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبق عالم روايات اخرى حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففصلوا فافتوا بغير علم فظلوا بعضا قد يذهب العلم لاسباب اخرى من الغفلة والاعراض وعدم العناية بدراسته ومذاكرته قد يفهم من الانسان هذا بهذا السبب في غفلته واعراضه ولكن هذا بالنسبة الى الافراد ومراد النبي صلى الله عليه وسلم انه يذهب الى الدنيا ومن المجتمعات العلم من القرى والمدن والبوادي ينهب عنهم العلم بموت العلماء فجدير بالمؤمن ان يسعى لطلب العلم ما دام موجودا من يعلمه ويدعو اليه جدير باهل الايمان السعي في طلب العلم والتفقه في الدين ويطلبوا ذلك في اي مكان وفي هذا الباب يقول عليه الصلاة والسلام ذات يوم بين اصحابه ايجب احدكم ان يذهب الى بطحان الى وادي في المدينة معروف فيأتي بناقتين عظيمتين بغير اثم ولا قطيعة رحم قالوا كلنا يحب ذلك رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام لان يغدوا احدهم الى المسجد من تعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين عظيمتين وثلاثة من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من ابل او كما قال عليه الصلاة والسلام هذا يبين لنا عظم فائدة العلم وان السعي اليه امر مطلوب والحديث الصحيح ان الملائكة لطالب العلم رضا بما يطلب ووصية للاخوة الحاضرين ولكل من بلغته هذه الكلمة ان يبذل وسعه في طلب العلم وان لا يشغله شاغل عن التفقه في الدين وذلك بالعناية بالقرآن العظيم والاقبال عليه لانه كتاب الله العظيم فيه الهدى والنور وهو اصل كل خير وهو ينبع العلم وهو جبل الله المتين وصراطه المستقيم الذي قال فيه عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قل هو للذين امنوا هدى وشفاء كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ويقول سبحانه افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب الاقفال ويقول وهذا كتاب انزلناه النار فاتبعوه واتقوا لعلمكم تفلحون هذا كتاب عظيم فيه الهدى والنور. فجدير باهل الايمان ان يعنوا به ويقبلوا عليه وان يدعو فيه دراسة الطالب بعلم وان يكثر من تلاوته لستفيدوا من كتاب ربهم ليعلموا مراده سبحانه ان يعملوا بذلك ويستروا عن كتاب الله في علمهم وعملهم وفي كل شؤونهم ثم العناية بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم والحرص عليها والحفظ لما تيسر منها والمذاكرة فيها حلقات العلم التي يدرسون فيها الكتاب والسنة حتى يستفيد من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وما جاء عنه عليه الصلاة والسلام ولانها تفسر القرآن وتبين معانيه وتدلل عليه وترشد اليه كما قال الله سبحانه وان يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون الله انزل اليه في كتابه يبين للناس ما انزل اليهم ليبصرهم ومن وسائل تحصيل العلم والفقه في الدين كما تقدم حضور حلقات العلم والتماسها في اي مكان ولو بالسفر اليها للاستفادة منها والمشاركة في الخير كما في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياضة فارتعوا قال حلق الذكر وفي الحلق التي فيها قال الله ورسوله قال الله كذا قال الرسول كذا فيها ذكر الله فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها بيان الحلال والحرام والنواهي وفي الصحيحين عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوما كان يوما جالسا في المسجد عليه الصلاة والسلام وعنده اصحابه قد حلقوا يستمعون ما يقول عليه الصلاة والسلام فدخل ثلاثة والنبي جالس بين اصحابه فتوجه واحد منهم ودخل في الحق وجد فرجة ودخل في الحق والثاني استحيا وجلس خلف الناس والثاني اعرض وفرج فلما فرغ النبي من حديثه عليه الصلاة والسلام قال الا انبئكم بشأن الثلاثة؟ قالوا بلى يا رسول الله قال اما احدهم فاوى الى الله فاواهم ومن دخل في الحلقة من شدة حرصه حتى دخل

حتى يطلب من النبي عليه الصلاة والسلام والامر الثاني استحيا فاستحيا الله منه الله عنه هذا يبين لنا فضل العناية وحضور الحلقات والقرب من المذكر والمعلم المرشد والحرص على الاصغاء

وما بعث له لنبيه عليه الصلاة والسلام نور وروح تحصو به الحياة والبصيرة الناس بدون علم والبصيرة والهدى اموات وبما بعث الله بنبيه العلم والهدى احياء اهله بصيرة كما قال عز وجل او من كان ميتا فحيما

وجعلنا له نورا فيهن فالكافر ميت وجاء بظلمة فاذا هداه الله الاسلام خرج من الموت واذا تعلم خرج من الظلم وعنوان كلمتي التي وعدت بها الايمان بالله واليوم الاخر واثر ذلك في الفرد والمجتمع

الايمان بالله واليوم الاخر واثر ذلك في الفرد والمجتمع الايمان بالله واليوم الاخر هو دين الله. الذي بعث به الرسل وانزل به الرسل وعنه ينشأ كل عمل طيب وترك كل عمل يغضب الله سبحانه وتعالى

عن الايمان الصادق بالله واليوم الاخر ينشأ كل خير من فعل المأموم وترك المحظور وعن الايمان بالله واليوم الاخر ايها الناس فيتضح المؤمن الصادق من المنافق المنافق ليس عنده ايمان بالله واليوم الاخر

وان صلى وصام وذكر الله صلى على النبي وصام مع الناس وحج مع الناس وهو ان المنافقين في لماذا؟ لعدم ايمانهم بالله واليوم الاخر لانه يقوم ويقوم ويعمل ما يعمل عن رياء وعن قصد دنيوي ليس عنده ايمان بالله واليوم الاخر

وليس له رجاء في الآخرة لتكذيبه وانكاره وعدم تصديقه بالحق فلما من لا يده فيه الايمان به سبحانه اذاها ومعبودا بالحق ويدعو فيه الايمان برسله جميعا من اوله الى اخره

من اولهم نوح الى اخره محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتمهم ويطلب الايمان بادم والدنا واهلينا ونبوته وما اعطاه الله من العلم والهدى ويذكر في ذلك ايضا الايمان بالملائكة

ومنهم جبرائيل والنسائيبين واسرافيل وحملة العرش غيرهم ومنهم ملك الموت كلهم داخل في ايمان الله والايمان بالكتب التي انزلها لا خلاف الايمان بالله ابراهيم وصحون موسى من التوراة من من الزبور من القرآن وهو التقوى

واعظمها كتاب الله القرآن كلها داخلة في الايمان بكتب الله وذلك داخل في الايمان بالله وهكذا يدعو في الايمان بالله الايمان بالقدر وان الله علم الاشياء كلها سبحانه وكتبها عنده

فما شاء كان ولا يخرج شيء عن ما كتبه وقدره سبحانه وتعالى وكل شيء مخلوق له وكل ذلك دافع تحت قدره السابق وكتابتته السابقة سبحانه وتعالى فكله داخل في الايمان بالله

ويدخل في الايمان باليوم الاخر الايمان بكل ما جاء به الرسل مما يتعلق لما بعد الموت من عذاب القبر ونعيمه وفتنته والوقوف بين يدي الله الحساب والجزاء ونصب الميزان وتوزيع الكتب واخذها باليمين او بالشمال

وما اخبر الله به عن يوم القيامة من الالهوال كله داخل الايمان باليوم الاخر وهكذا مرور على الصراط وهكذا ما يقع من الهول العظيم يوم القيامة والعرق العظيم الذي يذهب في الارض سبعين ذراعا ويجيب الناس الا من الا من رحم الله

ويدخل في الايمان باليوم الاخر الايمان بالجنة والايمان بالنار وان اهل الايمان ينتهون الجنة والسعادة وان اهل الكفر والنفاق ينتهون الى النار كلها داخلة في الايمان باليوم الاخر وقد سأل جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان

والاحسان فقال عليه الصلاة والسلام الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم ورمضان وحج البيت ان استطعت اليه سبيلا فقال له جبرائيل صدقت

وقال الصحابة عجبنا ليسأله ويصدق له لان السائل في الغالب جاهل عما سأل. فقال هذا صدقت ثم سأله عن الايمان فقال انتم من بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر بالقدر خيره وشره قال صبرت قال فاخبرني عن الاحسان

قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال اخبرني عن الساعة من السائل لان ما علمها الى الله قال فاخبرني على مراتها يعني على ما فيها

قال انت اذا المت ربها الجارية سيدتها وفي اللفظ الاخر سيدها لان ولد كلهم سادة لها وانت يا حفاة العوام العالة يتطاوله البنيان وهذه صلات العرب قبل مبعثه عليه الصلاة والسلام

كانوا حفاة عراة عالة فقراء هذا هو الغائب عليهم. هذا هو الوصف الغالب ثم صاروا بعد ذلك ملوكا واغنياء وسادة وقادة يدعون الى الحق والهدى ويأوى يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقودون الناس الى الخير ما بين عالم وامين وقائد في الجهاد بسبب هداية

لهم الى اتباع نبيه عليه الصلاة والسلام في حال لا تدخل المسجد الحاض تبقى نور المسجد لا. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احل الى المسجد لا احل نفسي حياض ولا جنم. لكن تبقى

جدار وتستمع من جهة السماعات الخارجية وبين عليه الصلاة والسلام والامام والاسلام والاحسان وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الايمان ما افضلها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذي عن الطريق والحياء سبب من الايمان

ما بين ان بين ان اللسان داخل في الايمان. الايمان والبر ما بين الثلاث الى تسع يعني شعب تزيد على السبعين الصلاة لعبة والصيام

شعبة الحج وشعبة الزكاة وشعبة وهكذا

فأفضلها بالشعب وأعظمها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله شهادة ان لا اله الا الله ويضاف اليها شهادة ان محمدا رسول الله لان هذا معلوم لان هاتين الشهادتين هما اصل الاسلام. هما اصل الدين هما اساس الملة شهادة ان لا اله الا الله يعني الشهادة بانه لا معبود حق الا الله سبحانه وتعالى هذا معنى لا اله الا الله معناها لا معبود بحق الا الله وحده كما قال عز وجل والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم

فالذي يعبد الاصنام المنحوتة على افضل بني ادم او على افضل الاسود او النمو او غير ذلك هذه عبادة باطلة هذا شرك بالله عز وجل ومن يعبد الاصنام او الكواكب او الاشجار والاحجار او اصحاب القبور الاشرك بالله عز وجل وقد نقض هذه الكلمة وهي لا اله الا الله ولم يعمل بها بل ابطله كما قال الله سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه

اياك نعبد سبحانه وتعالى ولا بد معه سواه لا ملك ولا نبي ولا رسول ولا شجر ولا حجر ولا صنم ولا شمس ولا قمر ولا غير ذلك المخلوقات ما العبادة حق الله وفضله وليدعا ويستغاث به وينذر له ويتقرب اليه وهو مصرف القلوب ومقلب القلوب هو الخلاق الرزاق يدبر الامور سبحانه وتعالى وهو فوق العرش فوق جميع الخلق سبحانه وتعالى ينعى من اعلى جل وعلا فاذا هنا فوق العرش نعرفه سبحانه فانه بانه فوق عباده بائن من خلقه مدبر لشؤونهم عالم باحواله سبحانه وتعالى

لا تخضع لخالك عز وجل كما قال سبحانه وتعالى الرحمن على العرش استوى قال عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم يغش الليل النهار اذا والشمس والقمر وخلقت من القمر والنجوم مسخرات لامر الله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين هذا ربنا عز وجل فلا يصح اسلام ولا ايمان الا بالشهادة لانه سبحانه لا اله غيره

لان المعبود بالحق ليس معه اله اخر سبحانه وتعالى والرسول وغيرهم كلهم عبيد له كلهم عندي ذلة تجب عليهم طاعته وعبادته سبحانه وتعالى وخاتم الرسل ونصيبنا منهم محمد عليه الصلاة والسلام. ونصيب هذه الامة فلا اسلام ولا ايمان الا بالشهادة. بان محمد ابن عبد الله

ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي المكي ثم المدني هو رسول الله حقا وعبد الله ورسوله ارسله الله الى الناس عامة الجن والانس والعرب والعجم والذكور والاناث كانوا محفومين ارسله الله اليهم يدعوهم الى عبادة الله وطاعته وينهاهم عن الشرك بالله ومعصيه عليه الصلاة والسلام كما قال عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس لفتيرا ونذيرا

هذا كله داخل في الايمان من الايمان وهكذا اقام الصلوات الخمس من الايمان بالله الصلاة والمحافظة عليها كما امر الله بالطمأنينة واحضار القلب والعناية بطهرتها واوزانها واجباتها ووقتها كلها مذاكرة في اقامة الصلاة ان يؤديها كاملة في وقتها بالطهارة التي شرع الله بخشوعه والطمأنينة يؤديها كما اداها النبي عليه الصلاة والسلام حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارتعوا مع الراكعين وهكذا الزكاة كلها من الايمان. يجب ان تؤدي كما امر الله وهكذا صيام رمضان ركن من اركان الاسلام لابد ان يؤدي كما امر الله وهو داخل في الايمان وهكذا حج البيت

فهو ركن من اركان الاسلام ولابد ان يؤدي مع الاستطاعة في الامور بر مرة فقط على الرجال والنساء وما زاد على مرة هو تطوع وهكذا الجهاد داخله في الايمان وهكذا امر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله كل هذا داخل في الايمان وهكذا بر والديه وصلة الارحام وكرام الضيف و سائر وجوه الخير كله داخل في الايمان وهكذا ترك المحارم تكون الاشراك بالله ترك المعاصي كلها كل هذا داخل في الايمان وداخل في الاسلام ايضا المسلم هو المنقاد لامر الله عن ايمان بالله واليوم الآخر. هذا هو المسلم والمضاد لامر الله المعظم لحرمان الله عن ايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر ومن قدر خيره وشر

والايمان بالله واليوم الآخر يدخل فيه كل هذا تكون فيه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت ويدخل فيه الجهاد ويدخل فيه الامام الملائكة الله وكتب الله ورسوله و القدر خيره وشره ولهذا يقول سبحانه وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة الكتاب والنبیین على حبه ذوي القربى واليتامى وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة

والصابر في المساء والضراء اولئك من صدقوا واولئك المتقون فهؤلاء الذين ادوا هذه الامور وامنوا بها هم الصادقون. وهم اهل التقوى امنوا بالله ايمانا صادقا وباليوم الآخر ايمانا صادقا فعملوا بعملوا بسبب ذلك بسبب هذا الايمان

فاتوا في وجوه البر الصدقات التي شرعها الله ولهذا قال واتنا الحب ذوي القربى واليتامى والمساجد والسبيل. ان انفقوا في وجوه الخير وتصدقوا في وجوه البر الايمان بالله واليوم الاخر لا عن رياء ولا عن سمعة ولا عن ولكن عن ايمان بالله الرغبة بما عند الله الاخلاص لله عن طلب لثوابه والنجاة من عذاب ثم قال واقام الصلاة واتى الزكاة ان انفقوا وادوا هذه الحقوق ادوا صلاتهم وزكاتهم عن ايمان صادق لله واليوم الاخر رأوهم العهود التي لجنوها لم يغدروا وصبروا في المأساة وهي الفقر والحاجة والظراء وهي ما يصيبهم من الجراحات وقروح والقتل في سبيل الله صبروا على ذلك على شدة في حال الفقر وفي حال الجراحات ونحوها وحين البأس تنهين اللقاء بعدو هنا القتال خبروا ايضا لهم هؤلاء هم اهل الايمان وهم اهل التقوى وهم اهل البصائر وهم اهل الاسلام حقا هم اهل الاسلام حقا بخلاف نظر الاسلام وليس عنده ايمان فانه منافق لا قيمة له ولا خير له قال جل وعلما في شأن المنافقين ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكر الله الا قليلا مذذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء لما عندهم ايمان ثابت تارة مع الكفرة وتارة مع المؤمنين ما عندهم ايمان مستقر ولهذا قال مذذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى لا مع المؤمنين ولا مع الكافرين. يتقلبون. فان انتصر المؤمنون وصارت له السيادة مالوا اليهم وقالوا انا مسلمون. وان كفرت الكفار عليهم واصاب المسلمين جواهرات او هزيمة صاروا مع الكفار العظيم وقال فيهم عز وجل ومن الناس من يقول وامنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين. يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم في قلوبهم مرض فزادهم الله مرطا ولهم عذاب اليم بما كانوا يصلون. هذا مرض هو التكذيب. والتكفير بالله واليوم الاخر لما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام هذا كان المنافقين اعوذ بالله من حاله ولهذا قال فيهم سبحانه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن يخجل لهم نصيب لمانا لعدم ايمانهم بالله واليوم الاخر؟ لعدم تصديقهم فما امنوا مع الناس فهو رياء ولمقاصد دنيوية ليس فيها ايمان بالله واليوم الاخر عن من نعم الله واليوم الاخر فله اثار عظيمة للفرد والمجتمع الفرد يستقيم على دين الله ويستقيم على الحق كما قال عز وجل ان الذين امنوا والذين هادوا والصابرين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فله اجرهم عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ان الذين امنوا والذين هادوا والصابرون والنصارى ولا منا بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فلا بد من ايمان صادق يتضمن العمل الصالح والاجتهاد في الخير وقال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا ومن كان لله واليوم الاخر قد يكرم ضعيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره فدل ذلك على ان الايمان بالله يدع المؤمن بما الى اكرام الجار والاحسان اليه. الى صدق الحديث وحفظ اللسان. الى اكرام الضيف الى غير هذا من وجوه الخير الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم من كان لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ومع هذا محرم الايمان بالله واليوم الاخر يدفع المؤمن الى تقوى الله القيام بامر الله الى ترك محارم الله الى الوقوف عند حدود الله اما اذا كانت الاعمال والتظاهر بالاسلام عن غير ايمان فان هذا هو النفاق ولا يجدي على اهله شيئا ومصيرهم النار يوم القيامة نعوذ بالله من ذلك وحاله في الدنيا حال المذبذب لا مع المؤمن ولا مع الكافر فهو على خير على غير هدى وعلى غير ايمان ولا تصلح به المجتمعات ولا تستغل به الاحوال. ولا تنام به البلاد لفساد ايمانه وضعف وبطلان ما ما لديه من الاعمال التي اظهرها عن رغبة في الدنيا وعن رياء للناس وبهذا المعنى يقول جل وعلما ان الذين قالوا ربنا اللهم استقاموا يعني قالوا امنا بالله واظهروا توحيدهم لله ثم استقاموا صححه ايمانه بالعمل تنزل عليه الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون هكذا المؤمن الذي يؤمن بالله اليوم الاخر ويصدق في ذلك فيستقيم على طاعة الله ورسوله وينتهي عما نهى الله عنه ورسوله بسبب ايمانه الصادق بالله تبشره الملائكة عند الموت بانها لا يخاف ولا يحزن فلا خوف عليهن امامه ولا حزن عليهن خلف بسبب ايمانه بالله وتقواه لله وصدقه في ذلك وابشروا بالجنة التي كنتم تعدون يبشر بالجنة التي وعدهم الله اياها ثم تقول له الملائكة نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم هكذا اهل الايمان والتقوى الذين استقاموا على دين الله وصدقوا ايمانهم بعملهم الصالح صدقوا الايمان بالعمل الصالح وبهذا المعنى يقول جل وعلما والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ويقسم سبحانه ويحيى بالعصر والزمان النبي ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم الصادقون هم الرابحون

والله سبحانه يقسم بخلقه بما يشاء كما قال وهو يقسم بما شاء لا احد يتحجر عليه وهذه مخلوقات فيها دلالة على قدرته العظيمة  
وانه رب العالمين وانه الخلاق العظيم سبحانه وتعالى  
اما المخلوق فليس له يحيي الا بربه العبد ليس له يحلف الا بالله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله له  
قال عليه الصلاة من حلف بشيء دون الله فقد عثره  
وان لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانناد ولا تحزن ولا تحلف بالله الا وانتم خارقون وقال من هله بالامانة فليس منا فلا يجوز  
لاحد ان يحلف باحد المخلوقات ليس لاحد ان يحلف الا بالله وحده سبحانه وتعالى  
ولا يدري يحلف بمخلوق لا بالملائكة ولا بالانبياء ولا بالكعبة ولا بالامانة ولا بشرف فلان ولا حياة فلان كل هذا لا يجوز اليمينيين تقول  
بالله وحده سبحانه وتعالى وبين في هذه السورة ان الناس خسران  
الا الذين امنوا يعني امنوا بالله ورسوله وباليوم الاخر وبكل ما اخبر الله به ورسوله ثم عملوا الصالحات ويعملوا بالله وملائكته وكتبه  
ورسوله واليوم الاخر وبكل ما اختار الله به ورسوله  
وامرو باليوم الاخر الذي اخبره الله به جل وعلا ثم عملوا الصالحات ان عدواه عدة وتواصوا بالحق فيما بينهم وتواصوا بالصبر هؤلاء  
هم الرابحون قولهم الماجون الذين اهدر ايمانهم الصادق  
طاعة الله ورسوله فأدوا ما اوجب الله وتركوا ما حرم الله وتناصحوا وتعاونوا بالبر والتقوى وتواصوا بالحق والصبر عليه هؤلاء هم  
الصادقون وهم اهل الايمان الحقيقي بالله واليوم الاخر. وبهذا يصلح المجتمع ويتعاون ويتكاتف بالايمان الصادق بالله واليوم  
يصلح المجتمع ويصلح الفرض والفرد يستقيم على دين الله الايمان بالله ورسوله عن ايمان بالله واليوم الاخر عن صدق في ذلك.  
فيؤدي ما اوجب الله ويتباعد عن محارم الله والمجتمع كذلك المجتمع عند ايمانه بالله واليوم الاخر صادقا تصلح اعماله  
ويستقيم على دين الله ويحكم معه التعاون فيكون مع اخوانه وتعاون على البر والتقوى وتواصوا بالحق بالتواصي بالصبر وبهذا  
يصلح المجتمع ويقولون سلعا صالحا مستقيما يسود بينه الامن والتعاون على الخير. ونظروا بينهم فضائل والمكارم الاخلاق. وتختفي  
بينهم الرذائل

ومسائى الاخلاق قال عليه الصلاة والسلام انما بعثت ليعتم صالح الاخلاق الله بعث نبيه صلى الله عليه وسلم بمكارم  
الاخلاق ومحاسن الاعمال وبعثه بالنهي عنه تفاسد الاخلاق وسيء الاعمال  
والايمان بالله واليوم الاخر يثمر هذا يثمر طاعة الله ورسوله والقيام بامر الله ورسوله ويترتب عليه التواصي بالحق فالتواصي بالصبر  
والتعاون على البر والتقوى وترك ما نهى الله عنهم ورسوله  
ويحفر بايمان بالله واليوم الاخر ايضا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على الخير هذه من ثمرات الايمان بالله كما قال عز  
وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف  
وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله وعد الله المؤمنين والمؤمنات  
جنات تجري من تحتها امان قال النبيها ومسكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم  
هذا يزال من المؤمنات لله واليوم الاخر بكل ما فعل الله به ورسوله هذا جزاؤهم. اذا حققوا ايمانهم بالعمل الصالح بطاعة الله ورسوله  
بترك ما نهى الله عنه ورسوله وبهذا نكون من الصادقين  
يكون ضد المنافقين فالصادق يحقق ايمانه في طاعة الله ورسوله. وترك ما نهى الله عنه ورسوله والمنافق بخلاف ذلك والله المسئول  
باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم لعلم النافع والعمل الصالح. وان يمنحنا واياهم الثقة في دينه والثبات عليه. وان  
يرزقنا جميعا الاستقامة على دينه

والحذر من اسباب غضبه كما اسأله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح ولاة امرنا وان يوفقهم لكل خير وان يصلح له  
البطانة وان يعينه على كل ما فيه صلاح امر الدنيا والاخرة  
كما اسأله عز وجل ان يصلح هذا المسلم في كل في كل مكان وان يولي عليه الخياط وان يصلح قادتهم. وان يرزقنا واياهم الثبات  
على الحق والفقه فيه والتعاون على البر والتقوى انه سميع قريب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى  
اله واصحابه واتباعه باحسان نعم بسم الله الرحمن الرحيم فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد انا شاب يريد طلب  
العلم فهي العلوم ابدأ بها واي المتون ابدأ بحفظها  
مع العلم اني طالب مستجد في كلية الشريعة جزاكم الله خيرا نعم اذا بوقت الاذان نعم تكون بعد الصلاة نعم السائل يقول فضيلة  
الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد انا شاب اريد طلب العلم فاي العلوم ابدأ بها واي المتون ابدأ  
مع العلم اني طالب مستجد في كلية الشريعة جزاكم الله خيرا ينبغي لطالب العلم ان يبدأ في كتاب الله والعناية بكتاب الله قراءة  
وتدبرا وتجويدا وحفظا لما تيسر منه ثم  
مع ذلك في المتون التي تصلح بها عقيدتي وفهمه للقرآن كما علمنا وتعلم غيرنا يبدأ بكتب العقيدة حتى ترسخ في القلب في الصغر  
مع حفظه لكتاب الله وما تيسر منه والاكثار من تلاوته في كتاب التوحيد كشف الشبهات العقيدة الوسطية الاصول

واشبه ذلك من الكتب القصيرة المختصرة الموجبة فيما يتعلق بالعقيدة التي بعث الله بها نبيه محمد عليه الصلاة والسلام ثم بكتب الموجدة أيضا في قواعد العربية للفقهاء كالحديث حتى يكون عنده اساس محفوظ الصغار يبدأون او ما يقوم مقامها ومثل قطر وما يقوم مقامه بعد ذلك ثم اخر ما يكون الالفية لابن مالك وما يتعلق جروحها وحوافها فيما يتعلق بالقواعد العربية. لكن في الاساس يبدأ بكتب العقيدة مع القرآن الكريم ومن هو اصل كل خير وهو اصل العقيدة وهو اصل السعادة وما تيسر للحوار والسنة مثل الاربعة النووية وتمتها لابن رجب خمسون حديثا كلها مهمة مثل عمدة الحبيب ان اذا تيسر له ذلك على طلبه ثم بلوغ المرام كذلك هذه اصول في الحديث وفي العقيدة كتاب التوحيد والعقيدة الوطنية الشبهات ثلاثة الاصول هذه من الصغر وفي الفقه مثل العملة الفقه الموفق وله من الكتب التي تؤلف الفقه وهي غير مختصرة تكون اصلا في الفقه يستنبط منها يتخرج منها الى معرفة الكتب المطولة والمسائل التي يرى هذه البحث فيها بالدالة. نعم وهذا سائل يقول فضيلة الشيخ ما الحكم الشرعي في من دفع الرشوة؟ حتى يحق الحق ويبطل الباطل مع العلم انه اذا لم تدفع الرشوة فسوف يحب الباطل لا سمح الله نعم من حق الباطل لا سمح الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى اما بعد فقد حرم الله عز وجل الرشوة ولعن الراشي والمرتفع عليها النبي محمد عليه الصلاة والسلام فالرشوة معناه الرشوة معناها ان يقدم المال ليميل المعطى عن الحق الى الباطل او يعطي الراشي غير حقه او ليقدمه على غيره او لشبه ذلك من الباطل. هذه الرشوة فلا يجوز تقديمها لاحد من الناس ليس من كبائر الذنوب ومن اكل اموال الناس بالباطل ومن اسباب فساد المجتمع وضياع الحق ولو ادعى صاحبها انه يريد ان يحق الحق. فليس له ان يقدم الرشوة بل يجب عليه ان يمتنع من ذلك وان يطلب حقه بالطرق الشرعية التي شرعها الله لعباده وابعادها لهم ولو فتح هذا الباب لكان كل واحد يدعي انه طلب الحق. وانه انما قدمها للحق لا الرشوة مال فحصر محرم على البازل والمبذول له وعلى الموظف وعلى القائم على الاعمال التي يراد رشوته على ان يتقي الله ان يتقي الله وان يلتزم بالحق والى واذا علم منه انه يميل عن ذلك فالواجب على ما عرف ذلك يشهد عليه من اعتدى عليه بعمله السيئ حتى يلقي جزاءه في التأديب والفصل وغير ذلك نعم وهذا سائل يقول رجل لديه زوجتان واحد الزوجتان احسن معاملة من زوجها من الاخرى في المأكل والملبس والفراش. هل يجوز له وان على الاخرى الواجب عليه العدل بين الزوجتين الله سبحانه اوصى بالعدل فعليه يعدل بينهما وعليه ان يعلم التي قد ساءت اخلاقها او قصر في حقه عليه ان يعلمها ويوجهها الى الخير بالحكمة والكلام الطيب من صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال من كانت له امرأتان فمال الهداهما يوم القيامة وشفقهما والواجب العدل الزوجات قالت عائشة رضي الله عنها كان يقصد بين نسائه فيعجب ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك حين يقدر عليه من القسمة بين بينهن في وقت وجميع احواله وفي الدفقة يفعله ذلك يفعل ذلك. اما ما لا يملك من جهة الحب وما يتبعه من الفضل هذا لا يلزمه فيه التعذيب فان الحب بيد الله ليس بيد حب قد تكون هذه احب من هذا وقد يشتهي هذه اكثر من هذا وليس باستخدامه هذا لا يلزم فيه العدل ولا يا جامع هذه من هذه او احب هذه اكثر من هذه لان هذه الامور بيد الله ليست في يد العبد اما كونه يعدل فيها باعطائه حقا من يومها وليلتها ونفقتها فهذا واجب يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. ما قال والعدل بينهن في الوطاء او في الحب لا. هذا ما يملكه الاخوان ليس باختلاف لكن اذا كانت احدهن مسيئة العشرة ولا تقم بالواجب يعلمها ويوجهها ويعمل معها ما يلزم من الاصلاح بالوعظ والتنفيذ او الهجر او التأديب اذا دعت هذه الهلالات ولم ينفع الهجر ولم ينفع الوعظ وهذا سائل يقول اذا دخل احدنا المسجد في وقت النهي هل يصلي ركعتين او يجلس اذا دخل الانسان النهي بعد العصر دخل المسجد وفي بعد الصبح فان السنة يصلي ركعتين ولو كان في وقت النهي هذا هو المختار من اقوال اهل العلم وهذا الذي يقوم عليه الدليل وقد تم هذه الصلاة من ذوات الاسباب والرسول عليه السلام قال اذا دخل اهل المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ولم يقل الا وقت العصر والا وقت الفجر. لا قال عليه الصلاة والسلام من جاء وانه يخطب يوم الجمعة الذي يركع ركعتين ولا تجاوز بهما فأمره بالركعتين وهو الامام يخطب هذا وقت ينهى فيه عن القيام للصلاة لو كان جالسا

ومع هذا امر ان يصلي ركعتين ثم يجلس  
وما لكن لعظم شأن هاتين الركعتين وهكذا صلاة الطواف لو دخل الى المسجد الحرام بعد العصر وطاف يصلي ركعتين لانهما من ذوات  
الاسباب وهكذا لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طهر بهذا البيت صلى ان شاء الله ليل او نهار هكذا في الكسوف لو فشلت الشمس بعد العصر قال لا  
لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بذلك ولم يستثمر وقتا دون وقت  
وقال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا ينخسفان بموت احد من الناس ولا لحياته فاذا رأيت ذلك صلاوا وادعوا فاذا رأيت ذلك  
فافزعوا الى الصلاة والى ذكر الله ودعائه واستغفاره  
هذه الصلاة ليس لها وقت بل متى وجدت؟ متى وجد الكسوف شرع للناس الصلاة؟ ولو كان بعد العصر ولو طلعت كاشفة الشمس  
صلاوا صلاة الكسوف نعم وهذه السائلة تسأل وتقول  
بل على حلي المرأة زكاة اذا كانت تستعمله للبس فقط وليس عندها مال نقدي تزكي منه ان كان فيه زكاة نعم نعم الزكاة ولو كانت  
تستعمل يا صح قال للعلماء ما خلافا العلم بعض اهل العلم يرى انه لا زكاة فيها  
ولكن الصواب ان فيها الزكاة العلوم والادلة لقوله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها الا اذا كان يوم  
القيامة صفحت له صفائح النار جنبه وجبينه وظهره  
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يراه سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولانه صلى الله عليه وسلم دخلت عليه امرأة هي  
بييدا فيها جوهرا من ذهب  
قال اثر بزكاة هذا قالت لا قال ايسر في ان يسولك الله بهما يوم القيامة ورد من نار فاقتهما طاقتهما لله ورسوله ولا بأس باسناد رواه  
ابو داود عن عبدالله بن عمرو بن العاص وهكذا جاء من حديث ام سلمة  
ان غافر اوضاعا من ذهب فقال هذا فقال عليه الصلاة والسلام ما بلغ ان يزكي فزكي فليس بكذب نعم واذا كان ما عندها شيء تبيع من  
ذكي واذا نكح عنها زوجها او زكى عنها ابوها او ولدها  
بابنها وموافقته فلا بأس زوجها باذنها وموافقته فلا بأس والا باعدناها وذكر او اشترت حليا لا زكاة فيها كالمال او ما دون النصاب من  
الذهب بينما دون النصاب لا فيه ليس فيه زكاة  
اذا كانت حلية اقل من احدى عشر ليلة ونص ما فيها زكاة. فان النصاب عشر مثقالا من الذهب مقدارهما اليه ومقداره من نظام اثنان  
وتسعون غرام فاذا كان اقل من ذلك فلا زكاة فيه. واذا كان من الناس والليالي ونحوها التي من غير الذهب فلا زكاة فيها  
اذا كانت للبس وهكذا في الظهر تزكى اذا بلغت النصاب ولو كانت حلية نعم سماحة الشيخ عبد العزيز حفظه الله. احبك والحضور في  
الله اقترح على سماحتكم تسجيل دورة كاسيات في علم الفرائض لحاجتنا لها  
في مدينة الكويت حيث الصحة الاسلامية من فضل الله وجزيتم خيرا ان شاء الله يتيسر ذلك نعم وهذا سائل يقول فضيلة الشيخ  
ان سائلة تقول فضيلة الشيخ هل اذا بلغت المرأة خمسين سنة وجاءتها الدورة الشهرية لا تعتبر بها وتصلي وتصوم ارجو الافادة في  
ذلك  
العلماء في هذا منهم من جعل الحج خمسين سنة ومن جعل في سنة وليس على هذا دليل واضح الا ما ثبت عن عائشة رضي الله عنها  
انها قالت لا لا  
تجد في بطنها بعد الخمسين شيئا وهذا قالت وعن ابتهابها والصواب ان الحيض اذا استمر معها ولم يتغير ولو بعد الخمسين فانها  
تجد بعدم الدليل على حديث المدة لكن اذا اضطرب عليها بعد الخمسين وتغيرت حاله هذه علامة حبه  
انقطاع انه غير الحيض اذا ضرب عليها بعد خمسين فانه لا يعتبر ايضا ويكون هذا من الدلائل على انتهائه بان يكون تارة احمر وتارة  
اصفر وتارة كذا وتارة يزيد وتارة ينقص وتارة وتارة لا يأتي يعني ينطلق شهريات ان شاء الله  
دار الخمس شهر العشر وشهر الزمان بعد الخمسين غير ذلك تغلب فهذا دليل على انه انتهى امره فلا تعتبره وتعتبره زمن فاسدا  
كالاستحابة تصلي معها وتصوم والتحفظ بالقطن ونحوه توضحا لوقت كل صلاة ما دام معها الذنب  
اذا اضطرب عليها بعد الخمسين نعم فضيلة الشيخ اطال الله بعمره ونفعنا بعلمك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. نحن نطمع  
بعلمك ونود لو خصصت يوما كل كل للتدريس في هذا المسجد او في حي النسيم او في حي النسيم. لكي يتمكن الناس من طلب  
العلم على يديه  
عندنا تعليق عام وجواب اسئلة كل ليلة كل ليلة جمعة في الجامع الكبير في ندوة في الجمع الكبير في الجمعة واسئلة تقدم تعليق  
مني ثم اسئلة تقدم وجواب عنها ليلة كل جمعة  
وفيه درس ايضا ليلة الاثنين في كل اسبوع الجامع الكبير ايضا وارجو ان يكفي ذلك مهما يفر من في المحاضرات الاخرى نعم وهذا  
سائل يقول في اربعة ايام في الصباح بعد صلاة الفجر  
يوم الاحد والاثنين والاربعاء والخميس اربعة ايام في اول الصباح وينتهي قبل الساعة السابعة في الغالب نعم وهذا سائل يقول السلام



عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد من يحبكم في الله سماحة الشيخ اري في كلية طب الاسنان التابعة لجامعة الملك سعود بالدرعية اختلاط بين المدرسين والطلبات. وارى كثير من الطالبات يتكشفن امام المدرسين خاصة الاجانب. خاصة الاجانب منهم الذين ليسوا بمسلمين ويأتينا بكامل الزينة ولقد رأيت والله يشهد احدى الطالبات مع احدى المدرسين على انفراد تحدته او تعتذر منه هذا قد بلغناه وعلمناه وجوه مبذولة في اصلاح الاوضاع نسأل الله ان يحسن العاقبة وان يوفق ولاة الامور لكل خير وان يصلح من تولى شيئا من امر المسلمين وان يهديهم لاداء الحق

وهذه مصيبة بلا شك ولكن نسأل الله ان يعين على اصلاح الاوضاع مم وهذا السائل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد نشهد الله على حبكم لا يخفى على سماحتكم ان الاختلاط ان الاختلاط بالرجال بالنساء عواقب وخيمة واثار سيئة في الدنيا والاخرة. السؤال ما رأيت ما حكم

بالاختلاط الحاصل بين الرجال والنساء في الحدائق العامة وخاصة حديقة الحيوان. علما انه يحصل فيها تبرج النساء وخروجهن متبرجات متطيبات فانتات مما يشكل خطرا عظيما على الاعراض. افتونا مأجورين محبة الله الذي خلق جل جلاله وهذا ايضا بلغنا وكتبنا فيه نسأل الله ان يعينه ولا شك ان

الاختلاط منكر عظيم وفساده كبير بحدائب وغيرها وفي المستشفيات وفي الدراسة وفي كل شيء ولا سيما على التبرج واظهار المفاتن كلها خطر عظيم وفساد كبير وقد صدر تعميم لا يخفى على كثير من الناس وولي الامر لمنع ذلك ومنع بات ولكن نسأل الله ان يعيننا على التنفيذ والجهود المبذولة منا ومن كثير من المشايخ والعلماء في ذلك نسأل الله ان يبارك في الجهود وان ينفع بالاسباب

وان يوفق ولاة الامر للثبات على الحق والوقوف عند الحدة نعم قال السائل يقول لي اخت تبلغ من العمر الثلاثين ولم تصلي لانها مشلولة مشلولة الاعضاء ولم تحرك جزءا من جسمها ولكن عقلها فهل تسقط عنها الصلاة؟ حتى الوضوء لا تستطيع ولا القيام بحاجتها لم تقدر. واغلب الوقت لم تكن على طهارة. هل تجب عليها الصلاة ما دام عقلها معها عليها ان تصلي

بالنية والكلام وعلى من لديها من امها ابنيها او اختها او نحو ذلك ان يممها ليغسلن وجهه ان امكن تغسل وجهها لديها ان كان لها عيدان وكذلك يمسح رأسها مشلولة

على من عند امن ام او خادمة لن تعمل معها ذلك وتعلم الصلاة تعلم يصلي النية والكلام واذا استطاعت الركوع تركع في الهوى ولو كانت قاعدة واحدة الجلوس يصلي على جنبه او مسترقية على حسب حالها فاتقوا الله نشركم نتعلم النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله عمر ابن حصين وكان بمرض قاله النبي صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تقف على جنب فان لم تكن مستلقيا يتعلم

وهكذا في الوضوء وهكذا في ازالة الاذى منها النجاسة امها او اختها او قادمة لها تزيل الذي اتى بها المنافذ ونحوها نسمح فرجها بالمنديل ويكون عندها مناديل نظيفة وهي طاهرة

يمسح بها الفرج ثلاث مرات او ثلاث مرات او سبع مرات حتى ينقى المحل الافضل يكون على وتر ثلاث على اقل شيء لا ينطق عن ثلاث نعم حتى يلقى ما انقى بالثلاث اربع

واذا القى باربعة تم الخامسة افضل لقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن استدبر فليفل واذا كمل بصدق كمل بسابعة هكذا المقصود ان هذا الاهتمام الاذى من الدبر والقبر في حق المسؤولة هذه

واشبهه من لا يستطيع وهكذا صحيح حتى الصحيح لو استكبر كفاه عن الماء استمر ثلاثا فاكثر والقى المحل باللبن او بالمنافيل او بغير ذلك من الطاهرات الى العظم والروح اذا استجبر

لبن او بحجر او باخشاب او حتى انقى محلي ثلاث او بافضل من ذلك لكن لا ينقص عن ثلاثة لا بد من ثلاثة او اكثر ولا بد من اتباع المحل ولو زاد على لابد من ابقاء المحل حتى يتنظف

ويجزى عن المال قيل حصل ما مع ذلك هذا اكمل واصلة واصلة وتصلي على حسب حالها ان استطاعت الرجوع ركعت سجد ما تستطيع تركها في الهواء قليل في الهواء افضل من الركوع حسب طاقتك

ماذا سيتحرك الكلية بالنية كبر الله اكبر تقرأ فيها الحمد الفاتحة المكبر ذوي الركوع سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم سمع الله لمن حمده ناويه الرفع من الرسل وربنا ولك الحمد الاخرة

ثم تقول الله اكبر ناوية في السجود يا رب ثم تقول الله اكبر رب اغفر لي رب اغفر لي. الله اكبر. ناوي السجدة الثانية وسبحان ربي الاعلى سبحان ربه ثم تقول الله اكبر ثم تقرأ وهكذا حتى تكمل

نعم وزع في هذا اليوم رسالة في الوضوء والغسل والصلاة لسماحة الشيخ محمد بن صالح العثيمين وكتاب او رسالة مكانة الصلاة في الاسلام وحكم تاركها ويرجو طبعها وكذلك الاخ الذي قام بالاشراف عليها ان يدعو الاخوة الحضور لهما. وفقه الله وفقهم الله. نعم هذه السائلة تقول نعم نعم وهذه السائلة تقول انا امرأة متزوجة. وزوجي هو الله لا يحافظ على الصلاة. واحيانا يجمع بين فريضتين

معا. واحيانا تمر عليه عدة ايام دون ان يصلي. وانا انصحه وامره بالصلاة. وقد اخبرته مرة انني لا استطيع العيش معه. اذا لم يصلي ولكن لا يسمع مني ويقول ويقول لي انا هكذا. فان لم يعجبك فاخرجي. وانا عندي طفلة ولا اريد ان اهدم حياتي فارشدوني جزاكم الله خيرا. مع العلم انه لا يتركها نهائيا. بل لا يام معدودة ثم يعود. جزاكم الله خيرا

الذي لا يصلي اخبر النبي انه كافر يقول صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة ويقول عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر

والصلاة عمود الاسلام والصواب ان من تركها ولو لم يجحد وجوبها كفر في اصلح قوله العلماء الحياة معه يلهل وفي رغبة الله هو الحياة والسعادة مثل هذا يفارق لان بقى معه هدم للدين وشر عظيم عليك وعلى اولئك الواجب عليك الخروج منه الى اهلك. انت وظيفتك فانت اولى بالطفلة. والسوف يعوضك الله يعوضك الله خيرا منه افضل منه. ومن يتق الله يجعل ومن يتق الله يجعل له من يسرا هذا الرجل لا ينبغي ان يعاش معه للصلاة اذا اعاد المغالاة بالصلاة ونقول له النصيحة فاخرجي منه واطلبي الطلاق والله يعطيك خيرا منه وافضل ومن ترك سبيل الله عوضه الله خيرا منه

وانت اولى بالطفلة منك ما دامت حاله هكذا والله يهدينا واياه نسأل الله لنا وله الهداية وهذا سائل يقول سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد نحن نحكم في الله تعالى لا يخفى عليكم ذلك الانتشار الكبير في افلام الفيديو ما بين المسلمين في اسواقهم وبيوتهم وهي ولا شكلها اثر كبير على عقائد المسلمين وقيمهم واخلاقهم. السؤال ما حكم مشاهدة هذه الافلام وما حكم بيعها وشراؤها وتأجير محلاتها؟ وماذا يجب على العلماء والناس اتجاهاها الفيديو فيه تصوير اذا كان يباع فيه ما يضر الاخلاق ويضر الدين فهو محرم قد عممت الدولة على منع ذلك كتب اليها العلماء الجهات المختصة بمنع جميع الافلام الخبيثة فالذي يعلم شيئا خبيثا يجب عليه ينكر ذلك. ولا يجب بيعه ولا شراؤه. وعلى المسلم ان يتناصحوا وان يبلغوا عن من يبيع الافلام الخبيثة

الوتر عليه حتى يحصل التعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق هذا دين الله لا بد فيه من التعاون الافلام التي تنشر الرذائل تصور ارتباط النساء بالرجال او الرجل على زوجته او الرجل مع الرجل على اللواط او ما اشبه ذلك من انواع الفساد هذا منكر عظيم لا يجوز بيعه ولا يفتقر فيه ولا تصوم يومه بل يجب انكاره وتمثيقه بل يجب الرفع عن صاحبه وبيان حاله حتى تزول هذه الشروط وحتى يسأل المسلمون من شرها

ولا يجب بيعها بكلية ولكن نسأل الله ان يوفق الدولة نحوها على الوجه الاكمل ما حكم لبس القفازين للمرأة؟ وما حكم لبس الضيق امام النساء وفي منزلها بأس بماء محرمة اما المحرمة فلا تلبسها بيديها الذي نهى عنه اما بغير الاحرام فلا بأس ان البتتهما عند الرجال تغطي بهما يديها هذا طيب او تغطي يديها من لبسها الاخرى فالعباءة وجلال وما اشبه ذلك اما في الاحرام فلا لاحرام عمر وهكذا الكتاب الضيقة لا يجوز لبسها لا للرجل والمرأة. الضيقة تبكي حجم العورة. وسب الفتنة فليقتصر ساترة وسطا لا واسعة جدا ولا ضيقة. ومن حجم العورة ولا المرء للجميع والمرأة اشد ولا سيما اذا كان يراها رجال من محارمها وغير محارمها. نعم ما حكم لبس الثوب القصير امام المحارم؟ ولبس الكم القصير ينبغي للمرأة ان يفسر جسمها فاحذروا تساهل ولا تبكي المحرم الا العشير المعتاد والقدمين هذا هو اسلم لها وخير لها

قد اختلف العلماء فيما يجوز لها كثير من العلماء على ان تبدل وجهه كفيه بعضه ذكر قدمين وبعضهم ذكر الرأس فالحاصل انه ينبغي ان يتحقق وتختفي بالوجه كفاية والقدمين واذا دعت الحاجة الى ظهور شيء من الرأس فلا بأس اخيها وعمها لكن في هذا العصر اولى تخرجنا بعض المحارم اولى لان بعض المحارم معدوم الدين او قليل فينبغي التحرر من هذا الامر وقت الخلوة بك وان تكون في غاية من كان عنده ولا سيما من لا يؤمن. نعم وهذا سائل يقول ما هو رأي الدين في تصاريح الحج بالنسبة للمقيمين؟ وهل يجوز التفريق بين المواطنين والمقيم في هذا الموضوع؟ وقد فرض على المسلمين كافة ونحن مسلمون والحمد لله وما هي جهود رجال الدين في هذا الموضوع ومن يتحمل مسؤولية ذلك امام الله هذا معهد الدراسة بين اهل العلم وقد عرض عن العلماء مو بحل الدراسة في الغائب عن الجميع او تعميمه على الجميع هذا محل النظر اما تخصيص بحث من اهل العلم لابد ان يتم فيه قريبا ان شاء الله ما يأخذ منه خير للمسلمين نعم

وهذا قول يشير رجال الدين مسلمين يعني ينبغي التعبير من المسلمين لان كل مسلم هو من رجل دين وغيرهم من العلماء يقال العلماء يوجد في وسط الربوة مقهى يسمى مقهى شباب الربوة في تقاطع شارع الثلاثين مع الاربعين. ويوجد فيه بعض المحرمات كالشيشة والدخان وغيرها ولوجوده في وسط الاحياء السكنية يرتاده بعض صغار السن كما يرتاده الكبار الذين لا خلط لهم ولا دين. فيحدث كثيرا وكثير من

المخالفات يضاف الى ذلك ان المحل مشبوه فاجاره مرتفع جدا يقدر بمائة يقدر بمائة وخمسين الفا وكل ما فيه شاي وشيشة وبعض الالاعاب وقد شوهد بعض من يخرج من يخرج منه مخمورا تنظره ان شاء الله لا يحتاج الى نمط دراسة الفترة ان شاء الله نسأل الله ان يعين عليه وعلى امثاله وهذا سائل يقول سماحة الشيخ ما الامور التي يجب على الزوج ان يعدل فيها بين زوجاته ان كان له اكثر من واحدة. وهل اذا كان له زوجة عند وهل اذا كان له زوجة نعم نعم كمل سماحة الشيخ اذا كان له يعني عدة زوجات واحد هذه الزوجات لها اربعة من الابناء والاخرى لها ستة. هل يساوي بينهما في النفقة ام هو مخير نفقتها التي تليق بها الذي عندها اربعة اولاد لهاتان واللي عندها ستة لهاتان واللي عندها ثمانية لهاتان كل وحدة تعطى ما يناسبها مع فلان وليسوا على حد سواء من اجل كثرة الاولاد وقلة الاولاد اما الزوجة نفسها فعامل مثل الزوجة الاخرى التي عنده العدل بين الثنتين وبعض اهل العلم يراعى في كل واحدة كانوا عرف اهلها واسرتها ولكن ليس بها اضاءة بل واجب ان يراعى ان يعدل بينه وبينهن في مظلمة سواء كانت واحدة بنت اغنياء والثانية بنت فقراء الواجب ان يعدل بينهما سواء في النفقة والكسوة والسكن والقسمة نعم وهذا السائل يقول ما رأيكم في حديقة الحيوانات؟ هل نذهب باهلنا الى هناك؟ ام لا؟ فما رأيكم ما دامت العوائل لا ولكن عن قريب ان شاء الله وهذا هو الواجب رجال على عبادته اما اختلاط العوائل ففيه فتن كثيرة فسبق ان كتب في هذا الموضوع نسأل الله ان على خير وهذا السائل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فاننا فاننا نرى كثيرا من الناس لا يحضر صلاة الجماعة في صلاة الفجر اعتذارا بالنوم. ولا يستيقظ الا في الساعة السابعة وما بعد. فما حكم من ينام عن صلاة الفجر ويتكرر منه ذلك دائما؟ اي لا يحرص على الاستيقاظ. ارجو البيان وجزاك الله خيرا هذه من المصائب بين الناس دلائل ضعف الدين او عدم الدين فلا نحسن من يشكو هذا الامر وانه ينام عن الصبح ولا عند وقت العمل اه حفظ امر الدنيا وضيع من الاخرة ضيع الواجب في هذه الصلاة ولكنه حريص على ما تتعلق براتبه ودنياه وهذه من المصائب الكبيرة والنقص الكبير في الدين او العدل وهذا لا يجوز ابدأ الواجب عليه ان يعتني بالصلاة الفجر وان يعرف عند الساعة يعين على ذلك قوم يوقر من اهله على ذلك ولا يجوز ان في هذا الامر يجب ان يصليها في وقتها مع الجماعة كذلك نصليها في وقتها قبل الشمس ولا يجوز للرجل ولا للمرأة التساهل في ذلك حتى لا يصلي الا بعد طلوع الشمس او عند الذهاب الى العمل هذا منكر عظيم والواجب على جيرانه ينكروا عليه وعلى اهله ان ينكروا عليه ولا يجوز لجماعة مثل هذا بل ينصحونه يوجهون الى الخير ويرغبون في طاعة الله ورسوله مشابهة اهل النفاق وهكذا خيار اهله من ابيه وغيره يجب ان يتعاونوا في هذا وهو عليه ان يحرص على هذا ويبكر قبل الوقت الذي لا يكفيه يعني يبكر حتى ينام وقتا يكفيه للقيام صلاة الفجر وما ان يسخر على التلفاز او غير التلفاز ثم ينام عن الفجر هذا منكر عظيم نعوذ بالله يجب عليه الا يسهر طيب حتى يقوم لصلاة الفجر وعلى ولاة الامور وعلى الهيئة ان تلاحظ هذا في الناس وعلى مراكز الهيئة ايضا من عرف بهذا وجب ان يؤدبه يعامل بالمعاملة المسيئين المقصرين الذين يستحقون التعذيب وهذا السائل يقول ارسلوا الي اناس مسلمون في بلاد الكفر وهم في مدرسة داخلية ولا يستطيعون ان يصلوا في اوقاتها. خشية ان يروههم ويفصلون من هذه المدرسة. ارجو من سماحتكم التفضل الاجابة على هذا السؤال وماذا يفعلون؟ لكي نرد عليهم اذا كان المسلمون في بلاد الكفرة ويخشون اذا امروا صلاتهم ان يعذبوا جلس له يصله وجوه وفي المدرسة. ولا حرج عليه في ذلك فاتقوا الله ما استطعتم اما اذا امنوا وجب عليهم الصلاة والا واذا لم يأمنوا صلوا من ملوكهم وفي مداركهم حتى نسبح الى الله لهم هجرة والانتقال الى بلاد المسلمين وتستطع الهجرة الى البلد يستطيعون فيها اظهار دينهم وجمعت على وما دام عاد الدين فعليهم تقوى الله واذا عجزوا عن القابل جهرة صلوا في ملوكهم وفي مدارس اهل النار وهذه السائلة تكون فضيلة الشيخ اني ولله الحمد من النساء اللاتي تفضل الله عليهن بالهداية الى طريقه المستقيم. وكذلك انعم بالزواج من شاب كذلك من المهتمين. ولله الحمد. مشكلتي التي اريد عرضها عليكم يا سماحة الشيخ. هي ان زوجي كثيرا ما يغضب علي لاسباب فاكهة احيانا وحيانا تستحق الغضب ونتيجة لكثرة هذا الغضب منه لم نتحمل البقاء معه. وخرجت من بيتي ولم اعد الى الان ولكني بعد خروجي من بيت زوجي ان ابنتي الكثير الكثير من الصديقات ونصحني بالعودة بقولهن انك يائمه ان الملائكة تلعنك الى ان الى ان ترضي زوجتي. وانا الان بحيرة من امري. هل اتنازل واذهب الى بيتي واتحمل كل ماسي ان ابقى في

اهل وانتظر ورق الطلاق الذي ينصحك به عودة ما دام الله قد هداه طيب وانت كذلك طيبة فاحمد الله. على ذلك. وكل انسان عنده تقصير وعنده غلط وعنده غضب. ما ما في الدنيا ما يغضب ابدا ولا يحرمه شيء. يكون فيه نقص كل بني ادم خطاء الواجب عليك ان ترجعي الى بيته وان تعامله بالتي هي احسن وان تكوني طيبة الاخلاق متحملة في هذا الامر. وان تحرصي على الكلام الطيب الذي يزيل عنه الغضب يخفف عنها الغضب احرص على الكلام الطيب والزين في الكلام والتفات اسباب رضاه والحرص على ذلك وابشر بالخير ابشر بالخير والعاقبة الحميدة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله جل وعلما هذه النصيحة التي العودة والحرص على بذل الاسباب التي ترضيه عنك وتجعله دائما على حال الحسنة وعلى بشر وعلى كلام طيب ومتى فعلت ما تستطيعين من الغيظ تحمل والاسلوب الحسن والكلمات الطيبة ضد كلام فان العاقبة تكون لك ان شاء الله وهو يهديه الله

هذا سائل يقول انا شاب اصبت بمرض عصبي. وجاءتني ايام لا استطيع فيها النطق بالفاتحة. وقد بعثت احد الاخوان الى احد فاجابه بجواز الصلاة بقدر الركعة دون قراءة. فما حكم ذلك

نعم ربنا يقول فاتقوا الله ما استطعتم فاذا اصاب المسلم ما يمنعه من القراءة صح الصلاة الصلاة يقف مقدار الفاتحة وما زاد عليها ويكفيها وان استطاع ياتي بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبيرات

لان الرسول صلى الله عليه وسلم سقي اليه من عجز عن القراءة فامرته بالتسبيح والتهليل التكبير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله او ما تيسر من ذلك الذي يستطيع منها

حتى يستطيع قراءة الفاتحة المقصود فاتقوا الله ما استطعتم اسمع وهذا يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته البارحة قبل نشرة الاخبار في التلفاز جرت مقابلة وبعد كل مقابلة يقول المذيع اليكم اغنية من منطلق الوحي والرسالة

فما رأيك غيرك؟ من منطلق الوحي والرسالة الوحي؟ والرسالة منكر ينبغي ان ينصح من فعل ذلك وان يوجه للخير ويعلمه او ان يعلم المسؤول عنه هذا ان شاء الله يلاحظها يلاحظها لو نسأل الله ان يهدينا نسأل الله ان يهديه او او يزيله. نسأل الله ان يهديه

ويزيله بخير منه. ونسأل الله ان

المسؤولين فوqe هذا ما يرضي الله هداه الله وكفانا شرنا لا شك ان هذا منكر ما ان شاء الله يعاقب ان شاء الله. يعاقب بما يستحق ان شاء الله. نسأل الله ان يهدينا